النوع المضاف من حيث هو مضاف بالمطابقة ودال على المضاف اليه من حيث هو مضاف
اليه بالالتزام واما الملازمة التي بحسب الوجود فغير متحققة بينهما اذ وجود البصر في الخارج يستلزم
عدمه فيه فلو وجدا معا في الخارج يلزم اجتماع النقيضين وهو الوجود والعدم
في ان واحد وان هذا الامر ظاهر لا يستحق له قال فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين
مفرد ومؤلف اقول المنطقي لا يبحث عن الالفاظ من حيث هو منطقي بل عن المعاني لانها
موصلة الى المجهولات لكن لما تتوقف الافادة والاستفادة على الالفاظ فان قلت
لم قدم تعريف المفرد على تعريف المركب مع ان الاولى عكسه لان القيود المذكورة في تعريف
المركب وجودية وفي المفرد عدمية وان الاعدام انما تعرف بملكاتها قلت المناسب ههنا
التقسيم لا التعريف لانه انما اتى بايراد الشرطية منفصلة والشرطية المنفصلة لا تفيد
الا التقسيم والتعريف يستفاد منه ضمنا والتقسيم انما هو باعتبار الافراد
دون المفهوم والمفرد بالنظر الى الافراد متقدم على المركب وان كان بالنظر الى المفهوم
يوجب العكس واعلم ان الوجودي ما لا يكون في مفهومه سلب شيء كالعلم فانه عبارة من
حصول صورة الشيء في العقل والعدمي ما يكون في مفهومه سلب شيء كالجهل فانه عبارة
من عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما قال والحجارة تدل على جسم معين اقول فيه نظر لان
الحجارة لا تدل الا على جسم ما وهو افراد الحجر وافراده من غير تعيين اللهم الا ان يقال المراد
من التعيين التعيين النوعي لا الشخصي والحجر المذكور يدل على النوع المعين
وهو نوع الحجر فان قلت الحجر المذكور ليس نوع الحجر بل فرد من افراده فكيف يدل على

الجسم المعين

٧١

الجسم المعين وهو النوع المعين قلت لا وجود للنوع الا في ضمن فرد من افراده فاذا كان
فرد من افراد النوع معينا كان النوع معينا فيكون الحجر دالا على نوع الحجر وهو النوع المعين هذا
قال والاول ان لا يكون له جزء اصلا اقول اي القسم الاول من المفرد ان لا يكون للفظ
الموضوع له جزء اصلا سواء كان لذلك المعنى جزء او لا فيدخل في قوله والاول ان لا يكون له
قسمان من المفرد مثال الاول نحو ق اذا كان علما للشخص الانساني ومثال [illegible]
[illegible] ومثال الثاني نحو ق اذا كان علما للفظة فقط نحو ق محتمل لهما وانما
قيد بقوله علما لانه اذا لم يكن علما فمركب بتقدير انه لكونه فعلا وفاعلا قال والثاني ان يكون له جزء
لكن لا يدل اقول اي القسم الثاني منه ان يكون للفظ الموضوع لمعنى جزء ولا يكون لذلك الجزء
معنى سواء كان لذلك المعنى جزء او لم يكن فيدخل في قوله والثاني ايضا قسمان من المفرد ايضا مثال
الاول زيد اذا كان علما للفرد من افراد الانسان والثاني نحو زيد اذا كان علما للفظة وقوله زيد اذا
كان علما يشملهما وانما قال لا طائل تحت هذا القيد لان زيدا وامثاله في حال العلمية وعدمها
سيان في الافرادية فان قلت انه مركب بناء على العلم الاعم لان كل واحد من الزاء والياء والدال
عند اهل الحساب اي عدد معين فيكون مركبا فوجب التقييد للاحتراز قلت المراد من المركب ههنا المركب من
اداة الكلمات لا المركب من اداة الحروف وهو مركب في العلم الاعم من اداة الحروف فلا يجب الاحتراز
وما قيل ان من التقييد فائدتين احديهما ان زيدا لم يكن علما يحتمل ان يكون مصدرا من زاد يزيد
واذا كان مصدرا يكون له فاعل فيكون مركبا وثانيهما انه اذا لم يكن علما يحتمل ان يراد من جزء
اللفظ الدلالة على جزء معناه لان اهل الحساب يقصدون من كل جزء من اجزائه عددا مخصوصا فيكون
مركبا فقيده بالعلمية لدفع هذين الاحتمالين فاجيب اما في الفائدة الثانية فلما سبق واما في
الاولى فلانه ان اريد بالفاعل زيد على تقدير كونه مصدرا الفاعل اللفظي فلا نسلم كونه مركبا على ذلك التقدير لان
اللازم في لفظ زيد لا في لفظ الفاعل وهو الفاعل وان اريد بالفاعل الفاعل المقدر اي المستتر في
المصدر فلا نسلم اضمار الفاعل في المصدر لان المصدر اسم جنس ولا شيء من اسماء الاجناس
يحتمل الضمير كذا في ضوء المصباح قال والثالث ان يكون له جزء ذو معنى اقول اي القسم الثالث
من الاقسام الاربعة للمفرد ان يكون للفظ جزء ومعنى لكن لا يدل ذلك الجزء على جزء المعنى

المرئي صح

الظاهر صح

Copyright © King Saud University